وافقت شركة دفاعية أمريكية على دفع 82.5مليون دولار لتسوية دعوى قضائية رفعها 72 سجينا فى مراكز اعتقال عسكرية أمريكية بالعراق، بما فى ذلك سجن أبو غريب ويتهمون الشركة فيها بالتورط فى إساءة معاملتهم.

يشار إلى أن التسوية التى تتعلق بشركة "إنجيليتى هولدينجز"، هى الأولى التى يتم التعرف فيها على قيام متعاقد أمريكى بالدفع على خلفية إساءة معاملة معتقلين أثناء حرب العراق، وكشفت "إنجيليتى" عن ذلك لدى تقديمها أوراقها للجنة الأوراق المالية والبورصات التى تراقب السوق الأمريكية.

وقالت، إن التسوية تمت ودفعت المبالغ فى أكتوبر، واتهم المدعون "إنجيليتى" ومقرها فيرجينيا، والتى توفر مترجمين ضمن استجوابات السجناء بالمشاركة فى إساءة المعاملة التى تعرضوا لها أو تنفيذها.

وتعرض السجناء فى أبو غريب إلى إساءة معاملة ممنهجة بدنيا ونفسيا وجنسيا فى 2003 و4002، ونشرت صور الجنود الأمريكيين الذين يسيئون معاملة السجناء ويقومون بإهانتهم على الإنترنت عام 4002، مما أثار غضبا دوليا.

وتواجه شركة "سى.إيه.سى.آى إنترناشيونال" وهى شركة أخرى توفر مترجمين للجيش الأمريكى فى العراق، بما فى ذلك سجن أبو غريب، دعوى قضائية مماثلة، ويتوقع أن تواجه محاكمة هذا العام.

ولم توجه لأى من المتعاقدين اتهامات جنائية على خلفية إساءة المعاملة، غير أن جنودا أمريكيين أدينوا وقضوا أحكاما بالسجن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com